{ رجل } (ه) فيه [أنه نَهَى عن التَّرجُّل إلاَّ غِبًّا] التَّرَجُّل والتَّرجيل : تَسريحُ الشَّعَر وتَنْظيفُه وتَحْسينُه كأنه كَرِه كثرةَ التَّرفُّه والتَّنعُّم . والمِرْجَلُ والمِسْرح : المُشْط وله في الحديث ذكرٌ وقد تكرر ذِكرُ التَّرْجيل في الحديث بهذا المعنى .

- وفي صفته E [كان شَعْرُه رَجِلا] أي لم يكن شديد الجُعودة ولا شديدَ السُّبوطةِ بل بينهما .

(س) وفيه أنه [لَعن المُتَرجِّلاتِ من النساءِ] يعني اللاتي يَتَشَبَّهن بالرجالِ في زِيِّهم وهيأتهِم فأمّا في العلم والرَّأيِ فمحمود . وفي رواية [لَعنَ الرَّجُلة من النِّساء] بمعنى المُترَجِّلة . ويقال امرأةٌ رَجُلَة إذا تَشَبَّهت بالرِّجال في الرَّأْي والمَعْرِفة .

(ه) ومنه الحديث [إنّ عائشةَ كانت رَجُلة الرَّأي] .

(س) وفي حديث العُرَنِيِّين [فما تَرجَّل النهارُ حتى أُتِيَ بهم] أي ما ارتفع النهار تشْبِيهاً بارْتفاع الرَّجُل عن الصَّبي .

- وفي حديث أيوب عليه السلام [أنه كان يَغْتسل عُرْياناً فخرَّ عليه رِجْلٌ من جَرادِ ذَهَب] الرِّجْل بالكسر : الجَرَاد الكَثِيرُ .

(ه) ومنه الحديث [كأنّ نَبْلهم رِجْل جَراد] .

(س) وحديث ابن عباس [أنه دَخلَ مكة رِجْل من جَراد فجَعل غلمانُ مكة يأخذُون منه فقال : أمَا إنَّهم لو عَلموا لم يأخذُوه] كرِه ذلك في الحرَم لأنه صَيدٌ .

(ه) وفيه [الرُّؤيا لأوّل عَابر وهي على رِجْل طائر] أي أنها على رِجْل قَدَرٍ جَارٍ وقضَاء ماضٍ من خَيرٍ أو شَرٍّ وأنّ ذلك هو الذي قسمَه اللّه لصَاحبها من قولهم : اقتَسَموا داراً فَطار سهمُ فُلان في ناحِيَتها : أي وقَعَ سهمُه وخَرج وَكُلُّ حرَكة من كَلمة أو شيء يَجْري لك فهو طائرٌ . والمراد أن الرؤيا هي الَّتي يُعَبّرها المُعَبّر الأوّل فكأنَّها كانت على رِجْلِ طائر فَسَقطت ووقَعت حيث عُبِّرت كما يَسْقُط الَّذي يكون على رِجْل الطائر بأدْنَى حَركة .

[ه] وفي حديث عائشة [أُهْدِيَ لنا رِجْل شاة فَقَسَمْتُها إلاَّ كَتِفَها] تريد نصْف شاة طُولاً فسمَّتْها باسم بعضها .

- ومنه حديث الصَّعب بن جَثَّامة [أنه أَهْدى إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم رجْلَ

حمَار وهو مُحْرِم] أي أحدُ شِقّيه . وقيل أراد فَخِذَه .

(ه) وفي حديث ابن المسيّب [لا أعلم نَبيًّا هلكَ على رجْله من الجَبابرَة ما هلَكَ على رِجْلِ موسى عليه السلام] أي في زمانِه . يقال كان ذلك على رِجْل فُلان : أي في حَياتِه .

(ه) وفيه [أنه E اشتَرى رِجْل سَراوِيل] هذا كما يقال اشترى زَوْجَ خُفّ وزَوْج نَعْلٍ وإنّما هُما زَوْجَان يريد رِجْلَيْ سَراوِيل لأن السّراوِيلَ من لباس الرِّجْلَين . وبعضهم يُسَمِّي السّراويل رِجْلاً .

(س) وفيه [الرِّجْلُ جُبَارٌ] أي ما أصَابت الدابة بِرِجْلها فلا قَودَ على صاحبها . والفقهاءُ فيه مُخْتَلِفون في حالةِ الرُّكُوب عليها وقُوْدها وسَوْقها وما أصَابَت بِرِجْلها أو يَدِها وقد تقدّم ذلك في حرف الجيم . وهذا الحديث ذكره الطّبراني مرفوعا وجعله الخطّابي من كلام الشّعبي .

- وفي حديث الجلوس في الصلاة [إنه لجَفَاء بالرَّجُلِ] أي بالمُصَلّي نفسه . ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جُلوسه على رِجْلِه في الصّلاة .

- وفي حديث صلاة الخَوف [فإن كان خَوْف هو أشدّ من ذلك صلّوا رِجالاً ورُكْبانا] الرِّجال جمعُ راجل : أي ماشٍ . ... وفي قصيد كعب بن زهير : .

تَظَلّ منه سِباعُ الجَوِّ ضَامزَةً (الرواية في شرح ديوانه ص 22 [منه تظل حمير الوحش ضامرة]) ... ولا تُمَشِّي بِوَادِيه الأرَاجِيلُ .

هُمُ الرَّجّالة وكأنّه جمعُ الجَمْع . وقيل أراد بالأراجيل الرِّجل وهو جمع الجمع أيضا .

- وفي حديث رفاعة الجُذَامِي ذِكر [رِجْلَى] هي بوزْن دِفْلَى : حَرّة رِجْلى في دِيَار جُذَام (زاد صاحب الدر النثير من أحاديث المادة : قال الفارسي [وكان إبليس ثنى رجلا] معناه اتكل على ذلك ومال طمعاً في أن يرحم ويعتق من النار)